

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[117] فقال الذّبيد(صلى الله عليه وآله وسلم): "أجعلتني الله؟!" مثل هذه التعابير التي يشتم منها رائحة الشرك رائجة - مع الأسف - بين سواد المسلمين وغير لائقة بالشخص الموحّد، كقولهم: اعتمادي على الله وعليك!! في الرواية عن الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: (وَمَآ يُوْثِقُ مِّنْ أَلْسِنِهِمْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ مُّشْرِكُونَ) (1) قال: "قَوْلُ الرَّجُلِ لَوْ لَا فُلَانٌ لَّهَلَّا كُنْتُ، وَلَوْ لَا فُلَانٌ لَّاصَيْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَوْ لَا فُلَانٌ لَّضَاعَ عِيَالِي" (2). وسيأتي توضيح أكثر في هذا المجال في ذيل الآية 106 من سورة يوسف. * * *

1 - يوسف، 106. 2 - سفينة البحار، ج 1، ص